وابن المغيرة قد ضربنا ضربة ... فوق الوريد لها رشاش مزبد ... وأمية الجمحي قوم ميله ... عضب بأيدي المؤمنين مهند ... فأتاك فل المشركين كأنهم ... والخيل والخليل تثفنهم نعام شرد ... شتان من هو في جهنم ثاويا ... أبدا ومن هو في الجنان مخلد ... .

قال ابن اسحاق وقال عبد ا بن رواحة يبكي حمزة وأصحابه يوم أحد قال ابن هشام وأنشدنيها أبو زيد لكعب بن مالك فا أعلم ... بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل ... على أسد الإله غداة قالوا ... أحمزة ذاكم الرجل القتيل ... أصيب المسلمون به جميعا ... هناك وقد أصيب به الرسول ... أبا يعلى لك الاركان هدت ... وأنت الماجد البر الوصول ... عليك سلام ربك في جنان ... مخالطها نعيم لا يزول ... ألا يا هاشم الأخيار صبرا ... فكل فعالكم حسن جميل ... رسول ا مصطبر كريم ... بأمر ا ينطق إذ يقول ... ألا من مبلغ عني لؤيا ... فبعد اليوم دائلة تدول ... وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا ... وقائعنا بها يشفى الغليل ... نسيتم ضربنا بقليب بدر ... غداة أتاكم الموت العجيل ... غداة ثوى أبو جهل صريعا ... عليه الطير حائمة تجول ... وعتبة وابنه خرا جميعا ... وشيبة عضه السيف الصقيل ... ومتركنا أمية مجلعبا ... وفي جزومه لدن نبيل ... وهام بني ربيعة سائلوها ... ففي اسيافنا منها فلول ... ألا يا هند فابكي لا تملي ... فأنت الواله العبرى الهبول ... ألا يا هند لا تبدي شماتا ... بحمزة إن عزكم ذليل ... .

قال ابن اسحاق وقالت صفية بنت عبد المطلب تبكي أخاها حمزة بن عبد المطلب وهي أم الزبير عمة النبي A وBهم أجمعين ... اسائلة أصحاب أحد مخافة ... بنات أبي من أعجم وخبير ... فقال الخبير إن حمزة قد ثوى ... وزير رسول ا خير وزير ... دعاه إله الحق ذو العرش دعوة ... الى جنة يحيا بها وسرور